

مذكرة مفاهيمية

ورشة عمل حول "المنافسة مقابل التنظيم والهيكل التنظيمي المناسب لوكالة المنافسة"

07-06 أبريل 2021

15:00 - 12:00 حسب التوقيت المحلي لإسطنبول (GMT+3)

خلفية

تتولى سلطات المنافسة دور الجهة المنظمة في منع تنظيم الكارتلات (التكتلات الاحتكارية) والاحتكار وفي حماية حقوق المستهلكين من خلال مراقبة الأسواق والإشراف عليها لإنشاء ثقافة منافسة مُدارة بشكل جيد. وفي هذا الصدد، قام سيسرك بوضع برنامج بناء قدرات سلطات المنافسة (CA-CaB) في عام 2012 بهدف تعزيز قدرات الموارد البشرية لهيئات المنافسة العاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وبالتعاون مع هيئة المنافسة التركية وفي إطار برنامج سيسرك لبناء قدرات سلطات المنافسة، تهدف ورشة العمل هذه إلى استكشاف قوانين وسياسات المنافسة وإبراز أهمية أنظمة المنافسة الفعالة في الدول الأعضاء.

الأساس المنطقي

في القرن الماضي، شهدت البلدان التي استخدمت المبادئ الأساسية لنظام السوق الحر الخاضع لقواعد المنافسة زيادة كبيرة في ناتجها المحلي الإجمالي. وقد رافق نمو ثرواتها زيادة في جودة الحياة وكذلك زيادة في خيارات المستهلكين في هذه البلدان. ومع ذلك، برزت هذه النتائج فقط في البلدان التي تسيطر بشكل فعال على نظام السوق الحرة عن طريق قواعد المنافسة. وذلك لأن اقتصادات السوق الحرة لا تحقق نتائجها المتوقعة دون وجود قواعد المنافسة الحرة والعادلة والتي تمنع تكوين الكارتلات والاحتكار. وبالتالي، لا يمكننا التفكير اليوم في اقتصاد مزدهر دون وجود تطبيق فعال لقانون المنافسة.

من المعلوم أن قواعد المنافسة لا تؤدي إلى تحسين ناتج اقتصاد السوق فحسب، بل تمكن الشركات المحلية أيضاً من التنافس مع الشركات القائمة في دول أخرى بالأسواق الدولية. بحيث تتمتع الشركات بفرص أكبر للنجاح عندما تتنافس مع منافسيها ومن النادر رؤية شركة دولية ناجحة تعمل في سوق محلية غير قادرة على المنافسة.

تُحسن المنافسة أيضاً من حياة المستهلكين عن طريق توفير خيارات متعددة من منتجات وخدمات أفضل وبأسعار معقولة. فبدون وجود سوق تنافسية، لن يكون لدى الشركات الدافع للابتكار وتحسين جودة منتجاتهم وخفض أسعارها. لذلك، تعمل المنافسة على تمكين المستهلكين، خاصة من الاختيار بين مجموعة واسعة من المنتجات أو الخدمات.

إلا أنه في بعض الأسواق / الصناعات، قد تفشل المنافسة في توفير النتائج الاقتصادية المثلى. وفي هذه الحالة، غالبًا ما يختار صانعو السياسات وضع لوائح تنظيمية. إذ يُذكر عمومًا في الأدبيات أنه يمكن تبرير قرار تنظيم صناعة / سوق معين إذا كان هناك فشل في السوق (الحاجة إلى سلعة عامة، وجود حاجز دخول مرتفع، أو عوامل خارجية، إلخ)، والحاجة إلى النهوض بالمصلحة العامة / الخاصة (مخاوف تتعلق بالصحة والسلامة، التهديدات البيئية، قوانين العمل وما إلى ذلك) أو للمساعدة في الانتقال إلى سوق تنافسية. ومع ذلك، فقد ورد أيضًا أنه على صانعي السياسات أن يختاروا تنظيم صناعة معينة بعد إجراء بحث شامل ودراسة تحليلية للتكاليف/ الفوائد.

وكما ورد أعلاه، تعتبر قواعد المنافسة ضرورية لتحسين القدرة التنافسية للشركات وتحسين رفاهية المستهلكين. ومع ذلك، فإن التنفيذ الفعال لهذه القواعد لا يقل أهمية. إذ لا يمكن لاقتصاد السوق الحر أن يحقق النتائج المرجوة دون التنفيذ الفعال لقواعد المنافسة، حيث أن الشركات سوف تسيء استخدام هذا النظام من خلال تشكيل الكارتلات، أو إساءة استخدام مركزها المهيمن أو التحول إلى احتكارات. لذلك، يجب على كل بلد أن يضع سلطة منافسة تعمل بشكل جيد لمنع النتائج السلبية لنظام السوق الحرة.

وفي ظل هذه الخلفية، ينبغي تنظيم كل وكالة معنية بالمنافسة وفقًا لمسؤولياتها وواجباتها الموكلة إليها من أجل ضمان هيكل تنظيمي فعال يساعد في تنفيذ الدور المتوقع منها. وفي هذا الصدد، لا ينبغي تنظيم وكالة المنافسة المكلفة بحماية المنافسة فقط بشكل مشابه لوكالة إنفاذ المنافسة وحماية المستهلك أو المنافسة والمنافسة غير المشروعة. إذ تتطلب كل مهمة هيكل تنظيمية وأساليب إدارية وعملية صنع قرار مختلفة. لذلك، ينبغي تصميم الهيكل التنظيمي لوكالة منافسة فعالة وجيدة الأداء - وهو أمر أساسي لعمل نظام السوق الحرة - وفقًا للمهام المحددة لها لضمان أداء أمثل.

الأهداف

تتمحور الأهداف العامة لورشة العمل في استيعاب:

- فوائد المنافسة على الاقتصاد بالنسبة لكل من الشركات والمستهلكين،
- وطرق ووسائل تطبيق قواعد المنافسة من أجل تحقيق فوائد كاملة لنظام السوق الحرة،
- والمتطلبات والشروط التي تؤدي إلى تنظيم السوق / الصناعة،
- والتوازن الصحيح بين قواعد المنافسة وتنظيمها،
- وطرق وآليات فعالة لتنظيم وكالة المنافسة.

المنهجية

كما ستجري أطوار ورشة العمل افتراضيا على مدار يومين، وستعقد الجلسات وفقا لموضوع محدد كل يوم وسيكون ذلك من خلال إلقاء خطاب رئيسي وتجارب قطرية متبوعة بمناقشات مفتوحة. وستركز ورشة العمل على تبادل المعرفة وأفضل الممارسات وطرح نقاشات على مائدة مستديرة افتراضية حول المواضيع التالية:

- التنظيم مقابل المنافسة

- تأثير المنافسة على الوحدات الاقتصادية
- طرق فعالة لتصميم وكالة المنافسة

المشاركون

تستهدف ورشة العمل ممثلي سلطات المنافسة / صناع القرار وأصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين المعنيين المسؤولين عن أنظمة المنافسة.

الوقت وطريقة التقديم

ستعقد ورشة العمل افتراضيا على منصة عقد المؤتمرات عن بعد يومي 06 و 07 أبريل 2021 كل يوم من الساعة 12:00 حتى الساعة 15:00 حسب التوقيت المحلي لإسطنبول (GMT+3). وسيتم إجراء الجلسات بطريقة تفاعلية.

اللغة

ستتم ورشة العمل باللغة الإنجليزية. وسيتم توفير خدمة الترجمة الفورية إلى اللغتين العربية والفرنسية.

البرنامج

اليوم الأول: الخميس، 06 أبريل 2021	
الجلسة الافتتاحية الكلمة الافتتاحية من قبل:	12:00 –
- سعادة السيد نبيل دبور، المدير العام، سيسرك	12:15
- سعادة السيد أحمد أغان، عضو مجلس الإدارة، هيئة المنافسة التركية	
لم التنافس، ومتى يمكن التعاون؟ تأثير المنافسة على الوحدات الاقتصادية	12:15 –
كلمة رئيسية من السيدة عائشة أرغيزن، عضو مجلس الإدارة، هيئة المنافسة التركية	12:30
تجارب قطرية	12:30 –
- اللجنة المعنية بالمنافسة في باكستان، السيد أحمد قادر، المدير العام	13:15
مناقشة مفتوحة	13:15 –
	13:30
استراحة	13:30 –
	13:40

<p>المنافسة مقابل التنظيم: ما هو التوازن الصحيح؟</p> <p>كلمة رئيسية من السيدة فتحية حماد ، نائب رئيس مجلس المنافسة التونسي</p>	<p>– 13:40 13:55</p>
<p>تجارب قطرية</p> <p>- هيئة المنافسة التركية ، السيد شمل بيثماف ، وكيل نائب رئيس دائرة التحليل والبحوث الاقتصادية</p> <p>- اللجنة الوطنية للمنافسة والاستهلاك في بوركينافاسو ، السيد داوودا ويدراوغو ، السكرتير الدائم</p>	<p>– 13:55 14:40</p>
<p>مناقشة مفتوحة</p>	<p>– 14:40 15:00</p>
<p>اليوم 2: الأربعاء، 07 أبريل 2021</p>	
<p>تنظيم هيئة المنافسة: هل هناك طريقة مثلى؟</p> <p>كلمة رئيسية من السيد اسكندر بن اسماعيل ، المدير التنفيذي للجنة المنافسة الماليزية</p>	<p>– 12:00 12:15</p>
<p>تجارب الدول (للهيئات التي لها ولاية المنافسة فقط)</p> <p>- هيئة المنافسة التركية ، السيدة نيشة نور أونوكلو ، وكيل نائب رئيس دائرة الرقابة والتنفيذ III</p> <p>- لجنة الإشراف على المنافسة التجارية في إندونيسيا ، السيد باريد أفندي ، مستشار أول</p> <p>- لجنة المنافسة الوطنية في الكامبيرون ، السيد فيليكس فوتسو ، نائب الرئيس</p>	<p>– 12:15 13:00</p>
<p>مناقشة مفتوحة</p>	<p>– 13:00 13:15</p>
<p>استراحة</p>	<p>– 13:15 13:25</p>
<p>تجارب قطرية (للهيئات ذات المنافسة وولاية خاصة بالمستهلك)</p> <p>- لجنة المنافسة وحماية المستهلك في غامبيا ، السيد أمادو سيساي ، السكرتير التنفيذي</p> <p>- لجنة مكافحة الاحتكار في أوزبكستان ، السيد فروخ كاراباييف ، نائب رئيس مجلس الإدارة</p>	<p>– 13:25 14:10</p>

- وكالة مكافحة الاحتكار في كازاخستان ، السيدة عابدة بايماكانوفا ، رئيس شعبة التكامل الاقتصادي	
مناقشة مفتوحة	- 14:10 14:30
التقييم العام وسبل المضي قدما	- 14:30 14:45
ملاحظات ختامية	- 14:45 15:00